السينما

مع حدوث النهضة العلمية في أوائل القرن العشرين وظهور السينما بدأ فن التمثيل يأخذ اتجاهًا جديدًا سار جنبًا إلى جنب مع المسرح ، وكانت السينما أول ظهورها تمثل مرحلة السينما الصامتة ، وكان أول فيلم عربي يُقدَّم فيها صامتًا هو فيلم "ليلي" عام 1927 م تمثيل عزيزة أمير ، واستيفان روستي . ولأن السينما أكثر حرية في الحركة وعرض الأحداث من المسرح فاتجهت إلي الحارة المصرية لتتناول قضايا تمسُّ المجتمع المصري ، فأخرجت لنا فيلم العزيمة عام 1938 م ، وهذا ما عُرف بالسينما الواقعية التي برز فيها بعد ذلك المخرج الكبير صلاح أبو سيف ، وعندما أنشأ طلعت حرب ستوديو مصر عام 1935 م أرسل بعثات إلى أوروبا لدراسة السينما وكان من بينهم : نيازي مصطفى ، ومحمد كريم ، وأحمد بدر خان ، وتوجو مزراحي ، وغيرهم من مهندسي الصوت والديكور والتصوير ، وظهرت طاقات كبيرة في الإخراج والتقنيات الفنية، وامتد أثر هذه النهضة إلى القرنين العشرين والحادي والعشرين . وقد تألقت في فن السنيما مواهبٌ كثيرة منها : محمد كريم ، وأحمد بدر خان ، وحسن الإمام ، وصلاح أبوسيف ، ويوسف شاهين ، وتوفيق صالح ، وكمال الشيخ ، وغيرهم ، وكان هؤلاء هم النواة لإنشاء أكاديمية الفنون لدعم المواهب الشابة في مجال التمثيل ، والسينما ، والدراسات النقدية ، وغيرها من الفنون ، كما دعَّمت الدولةُ الإبداع الفني بالجوائز ، واهتمت برعاية الشباب من المبدعين في المؤسسات الثقافية ومراكز الهيئة العامة لقصور الثقافة .

المخرج صلاح أبوسيف